الاّ في موضع التفخيم فلا يقال انه حائك لعدم الفخامة في الحياكة ولا نفي
بد بالضم وتشديد الدال اعطى العوض وانشد بالشدة والضم
والفرق عند البعض بضم البا وبكسرها بمعنى الطاقة والقدرة واما
البد بالفتح والتشديد التبعيد والتفريق فالمعنى ان الشان لا افراق
موجود قال الامام المرزوقي الواجب ان يقول لا بد من قال الفاضل حسن جلبي
وما وقع في بعض المواضع من قولهم لا بد وان يكون كذا فالواو فيه عاطفة
والمعطوف عليه محذوف مقدر بمعنى المقدرة بمعاونة المقام او الواو
بمعنى مع كما نقل عن السيرافي نحو لا بد وان يخص اى لا بدان يمتاز
ويخص وقيل الواو زائدة في خبر لا التاكيد اللصوق للعطف على
المقدر قال ابن مالك مثل هذا معرب لوجوب اعراب المشابه
بالمضاف وانتزاع تنوينه للتشبيه بالمضاف كما اشتهر به
ولا يلزم من تجويز تعلق الغرق بالمنفي المبنى ان يكون بد مبنيا فتامل
لكل طالب معرفة الاعراب اى لكل من يريد معرفة ما به اختلف
اخر الكلمة ليدل على المعاني المعتورة عليها ولا يخل الفصاحة اجتماع
ثلث اضافات وضعف تقدير الشخص وانتصاب معرفة للاعتماد
عليه اذ لا داعي اليه والسلامة من المحذوف اولى والكل قد يكون
لاحاطة الافراد وقد يكون لاحاطة الاجزاء فاذا دخلت على النكرة
يكون لاحاطة الافراد ولهذا لم يجز ان يقال اكلت كل رغيف اى كل
واحد من افراده واذا دخلت على المعرفة يكون لاحاطة الاجزاء ولهذا
جاز ان يقال اكلت كل الرغيف اى اجزاء رغيف واحد هذا هو المشهور
ويمكن ان تمنع كلية هذا الحكم كيف وقد قال الله تعالى كل الطعام كان
حلا لبني اسرائيل والمراد الجزئيات لا الاجزاء وقال عليه السلام كل الطلاق
واقع والدماميني نقل الحديث هكذا وفي كتب الفقه كل طلاق واقع

٨

واقع فلا تمنع به وفي شرح السنوسي لقاسم المغربي كل قد يكون من باب
الكلية الذي هو الحكم على المجموع فعلى الاول يقال كل بني من باب الكلية
الذي هو الحكم على الافراد وتميم ياكلون الرغيف وعلى الثاني وقد يكون
يقال بني تميم يحملون الصخرة انتهى ولا عبار بالقرينة قال الفاضل
الاستاد كون الكل مفيدا لاحاطة الاجزاء اذا اضيف الى المعرفة انما يكون
اذا كانت الاضافة للعهد الخارجي واما اذا كانت للجنس او للاستغراق او للعهد الذهني
يفيد احاطة الافراد كالاضافة الى النكرة والاعراب بمعنى الاظهار
اذا كان من اعراب الرجل عن حجته اذا بينها والاعراب يبين المعاني لانك
اذا قلت ما احسن زيدا فلو لم تعرف انك متعجب او ناف او مستفهم
فاذا نصبت زيدا تبين ان المراد منه التعجب واذا رفعته علم ان المراد
منه نفي الحسن عنه واذا جررته مع رفع احسن ظهر ان المراد منه الاستفهام
واما بمعنى ازالة الفساد واذا كان من عربت معدة الفصيل اذا فسدت
من كثرة شرب اللبن واعربتها اذا اصلحتها وزالت فسادها والهمزة
للسلب كما في اشكيته اى ازلت عنه الشكاية فيكون الاعراب ازالة
الفساد الحاصل في الكلام باستعمال النحو ويحتمل ان يكون من قولهم امراة
عروبة كلامها اى احسن كقوله تعالى عربا اترابا لان الاسم اذا اعرب بان
رفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه يكون محبوبا عند
المخاطب من معرفة ماية شيء ومن متعلق ببد يجوز ان يتعلق
اللام الى بد ومن والكائن فالاول ظرف لغو والثاني ظرف مستقر
او بالعكس اذ كل مصدر يتعدى بحرف الجر يجوز جعله مع المجرور خبرا
عنه فان قلت ان بد مبني والمبني اسم لا فعل او شبهه او معناه
فكيف تعلق به قلت ان مثل هذا معرب انتزع تنوينه
تشبيها بالمضاف كذا ذكره ابن مالك قال بعض الفضلاء

واما اذا كانت نح

Copyright © King Saud University